

ملف الشراكة بين المغرب و الإتحاد الأوربي

:

: تعاهد بين طرفين أو أكثر ، للتعاون و تبادل الخبرات في مجالات متعددة.
فما هي الظروف الجيوتاريخية للشراكة بين المغرب و الإتحاد الأوربي ؟ و ما هو محتوى اتفاقية الشراكة بين المغرب و الإتحاد الأوربي
و ما هي برامج التعاون المواكبة لهذه الإتفاقية ؟

الظروف الجيوتاريخية للشراكة بين المغرب و الإتحاد الأوربي:

:

*يقع المغرب شمال غرب إفريقيا ، و في الحد الغربي للوطن العربي ، و لا يفصله عن أوروبا سوى مضيق جبل طارق الذي لا يتعدى
15 هـ . و بالتالي يعتبر المغرب أكثر البلدان الإفريقية و العربية قربا من القارة الأوربية إلى جانب انفتاحه على المحيط

*في المقابل ، يشغل الإتحاد الأوربي حيزا كبيرا من القارة الأوربية التي تتميز بموقعها الإستراتيجي المتمثل في كونها جزءا من العالم
القديم ، ومجاورتها لكل من آسيا و إفريقيا ، و إطلالها على المحيط الأطلنطي و البحر المتوسط ، و توفرها على معابر دولية.

مر تأسيس الشراكة بين المغرب و الإتحاد الأوربي بمراحل متعددة:

- * 1963 انطلقت المفاوضات بين المغرب و المجموعة الأوربية التي آلت إلى إبرام اتفاقية تجارية تفضيلية بين الطرفين سنة
1969.
- * 1976 تم التوقيع على اتفاقية حصل المغرب بموجبها على هبات لفائدة التنمية الاقتصادية و الاجتماعية
- * 1987 تقدم المغرب بطلب الانضمام إلى المجموعة الأوربية ، غير أن هذه الأخيرة كان ردها سلبيا بدعوى أن المغرب لا
ينتمي إلى القارة الأوربية.
- * (1995) أسس الشراكة الأوربية المتوسطة في الميادين السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الإنسانية .
- و على ضوء ذلك تم التوقيع سنة 1996 على اتفاقية الشراكة بين المغرب و الإتحاد
* 2000 شرع في تفعيل هذه الاتفاقية.

مبادئ و أهداف اتفاقية الشراكة بين المغرب و الإتحاد الأوربي:

نصت اتفاقية الشراكة المغربية الأوربية على مبادئ أساسية :

نمية المشتركة في إطار مبادئ الديمقراطية و حقوق

تعددت مجالات أهداف اتفاقية الشراكة :

- *المجال السياسي: إقامة الحوار السياسي من أجل تعزيز العلاقات بين الطرفين، و التشاور و التقارب و التفاهم،
و طرح القضايا و الاهتمامات والدفاع عن المصالح بينهما.
- * دراسة المواضيع الاقتصادية المشتركة من بينها المبادلات التجارية، الاستثمار، التنافس، التعاون الاقتصادي
- * تنمية التعاون الاجتماعي، المساعدة الصحية، التشغيل.
- * :
- * : منها التعاون المالي و حماية البيئة.

جوانب أخرى للتعاون في إطار الشراكة بين المغرب و الإتحاد الأوربي: 2005 لمغرب اتفاقية الشراكة مع الإتحاد الأوربي في مجال الصيد البحري:

تمتد الاتفاقية على مدى أربع سنوات، و تنص على تقليص الكمية المسموح باصطيادها ، و الترخيص فقط للسفن التقليدية التي تستعمل آليات صيد انتقائية ، و استثناء المصايد الحساسة و الخاضعة لضغط قوي ، و العمل بنظام التدبير بالحصص للأسماك السطحية في المنطقة الجنوبية مقابل منح المغرب تعويض مالي سنوي، بالإضافة إلى تفرغ نسبة من الإنتاج بالموانئ المغربية وتوفير الشغل 300 بحار على متن السفن الأوربية المرخص لها.

تعززت العلاقات المغربية الأوربية في مختلف الميادين:

*يعتبر الإتحاد الأوربي الشريك التجاري الأول للمغرب بحوالي 70 في المائة من المبادلات الخارجية .
معظمها من النسيج و المواد الغذائية و الخضر و الفواكه و الأسماك و الحامض الفسفوري و المعادن، في المقابل تغلب المنتجات الصناعية .
و ينتمي القسم الأكبر من الاستثمارات الأجنبية بالمغرب لدول الإتحاد الأوربي . كما يعتمد المغرب بنسبة مهمة على الإتحاد الأوربي من حيث مدا خيل السياحة و تحويلات العمال المغاربة . و يحتل الأوربيون صدارة الجالية الأجنبية بالمغرب .
*يعد المغرب أول مستفيد من برنامج ميدا من خلال نوعين من العمليات هما:

-المساعدة التقنية و التجهيزات و الأشغال في ميادين متعددة

-المساعدة في الميزانية لتحفيز المغرب على القيام بالإصلاحات الإستراتيجية و الصعبة)

د للدعم المالي مع منظمات المجتمع المدني المغربي في إطار المبادرة الأوربية لدعم

2005 *

الديمقراطية و حقوق الإنسان .

:

فرضت المصالح المتداخلة على المغرب و الإتحاد الأوربي إقامة الشراكة بينهما و العمل على تطويرها . لكن هذه الشراكة تصطدم ببعض الصعوبات منها الهجرة السرية و الإرهاب الدولي و آفة المخدرات ووضعية العمال المغاربة في المهجر.